

الفرج بعد الشدة

[444] وكل شديدة نزلت بقوم * سيأتي بعد شدتها رخاء فان الضغط يحويه (1) وعاء *
ويتركه إذا فرغ الوعاء وما ملئ الاناء وشد إلا * ليخرج ما به امتلا الاناء أنشدت: متى تصفو
لك الدنيا بخير * إذا لم ترض منها بالمزاج ألم تر جوهر الدنيا المصفى * ومخرجه من
البحر الاجاج ورب مخيفة فجأت بهول * جرت بمسرة لك وابتهاج ورب سلامة بعد امتناع * ورب
مثقف (2) بعد اعوجاج غيره: لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى * نوائب هذا الدهر أم كيف
يحذر يرى الشئ مما يتقى فيخافه * وما لا يرى مما يقى □ أكبر وما عسر رمى الفتى بشماله
* بل الدهر إلا ما وقى □ أعسر لمحمد بن عبد المهلبى: إنى لرحال إذا الهم برك * رجب
اللسان عند ضيق المعترك عسرى على نفسي ويسرى مشترك * لا تهلك النفس على شئ هلك فليس في
الهم إذا فات درك * ولم يدم شئ على دور الفلك رب زمان ذله أرفق لك * لا عار إن ضاقت دهر
أو ملك آخر غيره: لكل غم فرج عاجل * يأتيك في المصبح والممسا لا تنهم ربك فيما قضى *
وهو الامر وطب نفسا لعبد □ بن المعتز (3): سواء على الايام حفظ وإعقال * وتارك سعى
واحتيال ومحتال _____ (1) في الاصل يحوى وفى حل
العقال قد يحوى. (2) في حل العقال تقوم. (3) البيتان غير مثبتين بديوانه.